

291 الفرق بين أهل الإيمان وأتباع الشيطان - الشيخ عبدالقادر

شبيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

هذا الكلام اللي انا اقله قصة خروج النبي قبل هذه الحادثة بخمس سنوات فمر عليهم رجل من خزاعة يقال له معبد راكب على ناقه لقي النبي معسكر في حمراء الاسد ومعه اصحاب الجرحى واللي معهم جرحى. وعدد قليل - [00:00:00](#)

لان رفض النبي رفض رسول الله ان يتبعه احد من غير الذين لم يحضروا احد بس اللي حظى روحته هم اللي يروحوا معه اللي سلبه وان كانوا مجروحين فلما رآهم معبد الخزاعي - [00:00:19](#)

سلم على النبي محمد وقال له يا محمد هو كافر معبد يومها كافر ما كان اسلم قال له يا محمد ما تريد مني مساعدة اساعدك بها اي عون تريد مني انا مستعدة ابذل لك العون. فقال له النبي خذر عنا - [00:00:36](#)

خذل عنا اعدائنا. النبي يومها في حمراء الاسد والمشركون معسكرون في وادي الصفرا المشركون معسكرون في وادي الصفرا دون بقى والنبي عليه السلام في حمراء الاسد فقال له النبي محمد لمعبد الخزاعي خذل عنا - [00:00:55](#)

فجمع بين الخزاعي انطلق من عند رسول الله قال ابشر بالخير. وركب الناقة ومشى يركب ناقته على اسرع ما يستطيع اقبل على جيوش الكفار وهم متهيئون للعودة ليقضوا على النبي وحزب النبي - [00:01:14](#)

يوم وصل الى وادي الصفرا وجدتهم مقبلين. مقبلين مرة ثانية متأسفين متحزنين متوجعين. ليه ليه تركوا محمد دون ان يقضوا عليه وهو جماعته. ان يقتلوهم جميعا ولا يستأصلوا شعفتهم. ليش رجعوا وهم منصورون - [00:01:31](#)

فتهيئين للرجوع من وادي الصف فلما رآهم معبد الخزاعي قاموا خلع جميع ما عليه من ثوب كما ولدتهم هذي طبعا عادة في الجاهلية عاد في الجاهلية ان الانسان اذا كان مخلص لجماعة وشافعي شر يا بيجيهم وما دروا عنه ان يجيهم عشان ينذرهم من الشر - [00:01:48](#)

يتجرد من ثيابه ويسمى هذا عند العرب النذير العريان والنبي محمد عليه السلام سمى نفسه بانه النذير العريان يعني انه في اخلاصه للامة ونصحه لعباد الله مثل النذير العريان. معبد الخزاعة يومها تجرد من ثيابه حتى يوهمهم انه اخلص - [00:02:10](#)

ثم اصلهم وانه النذير العريان لهم. فلما رأوهم يعرفونه نادى ابو سفيان والذين معه باعلى صوت ما وراءك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر الحقوا بر في جلدكم جاكم محمد. والذين معه ان ادركوكم اكلوكم اكلق الوحي - [00:02:31](#)

منكم يا مصر الحقوا ادركوا نفسكم. انا لما شفتهم في الطريق يقول لما شفتهم كاد قلبي ينهد وراحتي تنهد وعمل قصيدة انا ما احفظها. لكن فيها يقول كادت تهد من الاصوات راحتي. اذ سالت الارض بالجند الابابيلي. يقول ان - [00:02:50](#)

محمد ميسي الجندي الابابيل اللي جاين عليكم. مثل الطير الابابيل اللي جاية تمتلككم. وانا راحتي كادت تنهد. فقلت ويح ابن حرب من لقائي اذا تغطمطت البطحاء بالفيل بالغيلة او بما يقول. فبمجرد ما سمعوا كلمة معبد انخلعت - [00:03:10](#)

وكلهم يركضون الى مكة. ما واحد منهم يمسك الثاني كل واحد يجرى لحاله يهرب لحاله لينجو بنفسه من الموت الاحمر اللي جايمهم من محمد معني بما تحرك من حمراء الاسد. الخبر هذا صار بالنسوة لاهل مكة. كما وصفت لكم - [00:03:30](#)

بالنسبة لجيش النبي محمد اللي في حمراء الاسد معسكر جاهم نعيم ابن مسعود الاشجعي او عمرو ابن مسعود الاشجع لما وصل وهو رجل عند العرب له قيم قال النبي يعني ما وراءك نعيم لابن مسعود. النبي قال له ما وراءك يا نعيم؟ بمعنى - [00:03:49](#)

قال والله يا محمد اني مررت بابي سفيان والذين معه في وادي الصفرا انهم الصحابة يتسمعون. النبي ما ودوا ان الصحابة يسمعون مية في المية. لكن بدأ يسمعون الخبر على طول مثل البرقية ما هي برقية لكن على طول يتنافر - [00:04:16](#) في خمس دقائق واصل كل رؤوسهم قال انهم تأسفوا اسفا على انهم تركوكم وفيكم نفس حية. والان تركتهم مستعدون تركتهم راجعين يريدون القضاء عليكم اسمع الفرق بين اهل الايمان المعتمدين على الله. وبين اتباع الشيطان المعتمدين على هوى انفسهم -

[00:04:31](#)

بمجرد ما سمعه الصحابة النبي خاف يمكن الصحابة يتأثرون قالوا بلفظ واحد حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله يعني جون هم ما عرفوا ان البلوى راحت وانهم هربوا. ما ما علموا ما علموا بالقصة انهم راحوا ما جاهاهم الخبر. انهم راحوا. لان هذا توجه الى هؤلاء وهذا

توجه الى هؤلاء - [00:04:55](#)

فلما سمع اصحاب النبي محمد عليه السلام مقال تنعيم ابن مسعود الاشجعي ان المشركين جاءون اليكم مرة ثانية ليستأصلوا

شافتكم؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يستبشرون بنعمة من الله وفضل - [00:05:20](#)

فيقول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا

بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما - [00:05:39](#)

الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - [00:06:00](#)